

The Level of Psychological Capital among Women Affiliated with Political Parties and its Relationship to the Quality of Family Life In Jordan

Hind Alshrouqi^{(1)*}

Ahmad Abu Alsaad⁽²⁾

(1) Mu'tah University, Karak - Jordan.

(2) Mu'tah University, Karak - Jordan.

Received: 25/09/2022

Accepted: 04/01/2023

Published: 29/06/2023

* **Corresponding Author:**
hindalshrouqi@gmail.com

DOI:
<https://doi.org/10.59759/educational.v2i2.230>

Abstract

The study aimed to identify the level of psychological capital among women affiliated with political parties and its relationship to the quality of family life in Jordan. To achieve the objectives of the study, a random sample of (429) women affiliated with political parties was chosen (an accessible sample) and the descriptive analytical correlational method was applied. In addition, two measurements were developed: The Psychological Capital Scale and Family Life Quality Scale, and their psychometric properties were verified for validity and reliability. The results indicated a high level of psychological capital and a high level of family life quality for women affiliated with political parties, whether in the total degree or dimensions

and in most paragraphs. The results also indicated that there is a positive, statistically significant correlation between psychological capital and the quality of family life. The results also showed that there were no statistically significant differences between the arithmetic averages in psychological capital and family life quality due to the variables of social status, nature of work and family life quality, while it was found that there are differences among the female members of the political parties in the psychological capital and the quality of family life according to the years of joining the party and in favor of the affiliated for parties from 4 years to less than 7 years. Based on the results of the study, a number of recommendations were presented, including encouraging women to join political parties as this is linked to success in their psychological aspects.

Keywords: Psychological Capital, Quality of Family Life, Women Affiliated with Political Parties.

مستوى رأس المال النفسي لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية وعلاقته بجودة الحياة الأسرية في الأردن

أحمد أبو السعد⁽²⁾

هند الشروقي⁽¹⁾

(1) جامعة مؤتة، الكرك - الأردن.

(2) جامعة مؤتة، الكرك - الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى رأس المال النفسي لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية وعلاقته بجودة الحياة الأسرية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (429) سيدة منتسبة لأحزاب سياسية بطريقة متيسرة، وتم تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، كما تم تطوير مقياسين هما: مقياس رأس المال النفسي ومقياس جودة الحياة الأسرية، وتم التحقق من خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من رأس المال النفسي ومستوى مرتفع من جودة الحياة الأسرية لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية، سواء في الدرجة الكلية أو الأبعاد وفي معظم الفقرات، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي وبين جودة الحياة الأسرية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية وطبيعة العمل وجودة الحياة الأسرية، بينما تبين وجود اختلافات لدى المنتسبات للأحزاب السياسية في رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية، تبعاً لسنوات الانضمام للحزب، ولصالح المنظمات للأحزاب بين 4 سنوات إلى أقل من 7 سنوات، وبناءً على نتائج الدراسة فقد تم تقديم عدد من التوصيات منها تشجيع النساء على الانتساب للأحزاب السياسية، لأن ذلك يرتبط بالنجاح في الجوانب النفسية لديها.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي، جودة الحياة الأسرية، النساء المنتسبات للأحزاب السياسية.

المقدمة:

تعد المرأة عنصراً أساسياً في المجتمع، فهي في الأساس الجانب الذي يعطي المجتمع كافة احتياجاته من الموارد البشرية، فالمرأة هي التي تساهم بتربية أبنائها وترعاهم وتغرس فيهم القيم وتربيهم التربية الصالحة، حتى يكونوا خير مورد للمجتمع، فهي طاقة بشرية ضخمة في المجتمع. إن الدستور الأردني وقانون الأحزاب السياسية أعطت المرأة الأردنية حق تآليف الأحزاب السياسية والانتساب إليها، وأن النص على حق المرأة الأردنية في تآليف الأحزاب السياسية والانتساب إليها في التشريعات الأردنية ساهم في زيادة مشاركة المرأة الأردنية في العمل الحزبي والأحزاب السياسية (الحوالدة، 2017).

إن الحديث عن ضرورة المشاركة السياسية للمرأة العربية اليوم، أصبح من الأمور البديهية التي لا يختلف حولها اثنان، وذلك أن بناء المجتمعات يحتاج إلى سواد مواطنيها جميعاً رجالاً ونساءً، وأن المرأة العربية عموماً ليست بمنأى عن مختلف المستجدات والتغيرات التي تحصل من حولها في المجتمع وفي العالم (خشمون، 2016). وهناك ارتباط العديد من المفاهيم النفسية والاجتماعية ذات الصلة الوثيقة به منها مفهوم المسؤولية الاجتماعية، والاتجاهات النفسية، ولقيم

الاجتماعية، والحساسية الاجتماعية، والتوازن والتطابق الاجتماعي وغيرها (الأديب، 2012). ويرى غدنز (2005) أن الحزب السياسي هو منظمة تسعى إلى تحقيق السيطرة والوصول إلى الحكم بطريقة قانونية شرعية عن طريق العملية الانتخابية.

إن مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية دعامة أساسية من دعائم التنمية والتطور الديمقراطي، لذا ينبغي تكثيف التوعية السياسية للمرأة، وتقع هذه المسؤولية على الأحزاب والنقابات ووسائل الإعلام المتنوعة بصورة خاصة (أبو حمود، 2018). وهناك فرق في حجم المشاركة عبر مستوى النشاط في المجال السياسي بين التنظيمين الطلابيين حيث كان تقدم تنظيم الاتحاد الطلابي الحر في كل المتغيرات المتعلقة بالمشاركة وهذا في كلا المجالين السياسي، هذا مع تسجيل ضعف كبير للمشاركة في العمل السياسي عند تنظيم الطلبة (معلش وبكاي، 2020).

ولقد ظهر مفهوم إدارة رأس المال النفسي أو ما يسمى في بعض الدراسات بإدارة رأس المال النفسي الإيجابي، ويعتبر رأس المال النفسي (Psychological Capital Psy Cap) امتداداً لكلا من علم النفس الإيجابي (Positive Psychology)، السلوك التنظيمي الإيجابي (Positive Organizational Behavior (POB) (Luthans, et. al, 2006)، ويرى (Clarence & George, 2018) بأنه أحد أبنية علم النفس الإيجابي، والذي يركز على قوة الفرد ورفاهيته، ويدفع به نحو أداء أفضل. يرى (Li-feng, & Hua-li, 2009) رأس المال النفسي بأنه العوامل النفسية الجوهرية والحالات المجتمعة (بشكل عام) المؤثرة في السلوك التنظيمي (بشكل خاص) متجاوزاً بذلك رأس المال البشري والاجتماعي لتحقيق الميزة التنافسية من خلال تطوير واستثمار مفهوم "من أنت"، وتمثل أبعاد رأس المال النفسي في الأبعاد الأربعة التالية:

- 1- **الكفاءة الذاتية:** يرى باندورا فاعلية الذات بأنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد التي تعبر عن معتقداته حول قدراته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة وتحدي الصعاب، ومدى مثابته في إنجاز المهام المكلف بها (Bandura, 1997).
- 2- **الأمـل:** يتضمن الأمل ثلاثة مقومات وهي: تشكيل الأهداف والتفكير لإيجاد سبل عملية لتحقيق الهدف والتفكير المشحوذ بالطاقات، بمعنى حشد الإمكانيات للوصول إلى تحقيق الهدف عن طريق المثابرة والإصرار لتحقيق الهدف (Berg, et al, 2008).
- 3- **التفاؤل:** أوضح (Martin – Krumm et al) أن المتفائلين يركزون على المستقبل وعلى أن الأحداث المستقبلية ستكون إيجابية بطبيعتها، فإن مكونات التفاؤل ستؤثر على الأداء حيث إن الأفراد ذوي النمط المتفائل يتحسن أداءهم بعد تعرضهم للفشل والذي يعتبر بالنسبة لهم

بمثابة فرصة تمكنهم من التحسين وتحقيق النجاح، بينما الأفراد المتشائمون لا يحدث لهم ذلك (Luthans, et al., 2006).

4- **المرونة أو الصمود النفسي أو النهوض:** توصف المرونة بالاستجابة الإيجابية ليس فقط للأحداث المعاكسة ولكن أيضاً للأحداث الإيجابية التي يمكن أن تسبب ردود أفعال معاكسة من قبل الفرد، وأيضاً في شكل زيادة الضغوط التي يتعرض لها الفرد (Norman, 2006). ونظراً لأن المرونة أقل عناصر رأس المال النفسي التي حصلت على اهتمام الدراسات في الفترة الأخيرة (Luthans, et al., 2006).

ويعتبر رأس المال النفسي Psychological Capital (Psy Cap) امتداداً لكلا من علم النفس الإيجابي Positive Psychology، السلوك التنظيمي الإيجابي Positive Organizational Behavior (POB)، حيث يسعى رأس المال النفسي إلى تطوير وتحسين قدرات الأفراد من خلال تطوير نظرتهم إلى بيئتهم التي يعملون فيها وذلك من خلال الأبعاد الأربعة لرأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة) (Luthans, et. al. 2004).

ويرى راف (Ruff) أن جودة الحياة الأسرية تتمثل في الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما يتم رصده بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وحياته بشكل عام كذلك سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدره، وذات قيمة ومعنى بالنسبة له لتحقيق استقلاليتها في تحديد وجهة ومسار حياته (مشري، 2014).

إن الأسرة وحدة متكاملة في جسم المجتمع، إنها التجمع العائلي الأكثر حساسية وتأثراً بما يحيط به، وما يجري داخله من تأثيرات وتفاعلات متنوعة، وانسجام الأسرة داخلياً، وخارجياً مع باقي الوحدات التي تشكل المجتمع يعطيها قوة وتآلفاً تستطيع من خلاله البقاء والتوافق ضمن هذا الجسم الواحد (بوظهرة، 2018).

ويضيف بارك (Park, et al, 2003) إلى أن أبعاد جودة الحياة الأسرية يمكن أن تصنف إلى بعدين رئيسيين هما: الأول جوانب أو مجالات فردية، وتتمثل في السعادة الانفعالية، البيئة المادية، السعادة الاجتماعية، الصحة الإنتاجية، المقاومة أو أساليب المواجهة، أما البعد الثاني فهو الجوانب أو المجالات الأسرية وتتمثل في: التفاعل الأسري، الحياة اليومية، الوالدية، الحالة المادية المتيسرة.

كما يؤكد شالوك (Schaloch) على جودة الحياة الأسرية للفرد، وذلك بالتركيز على العلاقات الاجتماعية، والراحة البيئية والأمن والسلام، وكل ذلك يتم في ثلاث مواقع وهي (البيت، المجتمع، العمل). ويركز شالوك (Schaloch) في هذا الجانب على أهمية تحقيق الأمن والسلامة في العلاقات الأسرية، والعلاقات مع الأصدقاء، والعلاقات مع زملاء العمل (Schaloch, 2002). كما يشير رافايل وآخرون (Raphael, et, all, 1994) إلى أن جودة الحياة الاجتماعية تتلخص في ثلاثة جوانب وهي: الرفاهية الاجتماعية للفرد، والاشتراك الاجتماعي للفرد، والسلامة العامة للفرد.

مشكلة الدراسة:

تكمّن مشكلة الدراسة الحالية من أهمية التعرف على الحياة النفسية لفئة النساء المنتسبات للأحزاب السياسية وما يترتب عليه من تغيرات في حياتهن الأسرية، فقد أظهرت دراسة بيضون (2010) وجود اتجاهات إيجابية بمستوى متوسط نحو مدى اهتمام الأحزاب السياسية الأردنية بقضايا المرأة، بينما أظهرت دراسة السراجي (2017) وجود انقسامات وفوارق اجتماعية، واقتصادية، وثقافية، ودرجة تنافر وتلاحم بين عناصر الأحزاب السياسية من حيث تمكين المرأة بالمشاركة الحزبية، ويجب على الأحزاب السياسية أن تدرك أن تبوء المرأة المناصب القيادية ليست منحة، وليس منة على المرأة، بل هو حق من حقوقها عليها أن تمارسه، ومن جانب آخر على المرأة أن تعي المسؤولية الملقاة عليها، وبالتالي يعدّ التماسك الأسري هو الركيزة الأساسية التي من خلاله يهبأ وسطاً أسرياً أفضل وعلاقات سوية من تنشئة الأبناء؛ فالأسرة المتماسكة تكون ذات مناخ أسري إيجابي فالعلاقة المتوافقة بين الوالدين تعمل على نمو شخصيات متكاملة متزنة بين الأبناء بينما التوتر نتيجة العلاقات غير المتوافقة بين الوالدين قد يحدث أنماطاً سلوكية غير سوية عند الأبناء مثل الغيرة والأنانية والخوف.

ونظراً لطبيعة التغيرات المجتمعية وحاجة العديد من النساء للانضمام للأحزاب السياسية وتشجيع الدولة لها، فقد جاءت هذه الدراسة، ولذلك تم القيام بدراسة استطلاعية عشوائية تمثلت في استطلاع آراء بعض من المنتسبات للأحزاب السياسية من حيث تأثير انتسابهن للأحزاب على حياتهن النفسية والأسرية، وقد تبين وجود تذبذب في وجهة نظر تلك النساء، فقد أشارت البعض إلى وجود تأثيرات سلبية على الحياة النفسية والأسرية، بينما أشارت أخريات إلى تأثير إيجابي للأحزاب على الحياة النفسية والأسرية، وقد وجد ندرة في الدراسات التي تجمع بين متغيرات البحث وتركزت أغلبها على دراسات ارتباطية تهتم بدراسة طلبة الجامعة أو العاملين والموظفين، ولكن الدراسات السابقة التي تهتم بالكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية لم تكن موجودة حسب علم الباحثة، وتدور الدراسة الحالية حول السؤال الرئيس حول: ما مستوى رأس المال النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في الأردن؟

أسئلة الدراسة:

- 1- ما درجة كل من رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في الأردن من وجهة نظر العينة؟
- 2- هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين رأس المال النفسي وبين جودة الحياة الأسرية لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في الأردن من وجهة نظر العينة؟
- 3- هل توجد اختلاف في العلاقة عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وسنوات الانضمام للحزب وطبيعة العمل من وجهة نظر العينة؟

أهمية الدراسة:

تتبع الدراسة من الناحية النظرية ومن الناحية التطبيقية كما يأتي.

الأهمية النظرية:

تتبع أهمية الدراسة من أنها تلفت الانتباه لدور النساء الأردنيات في الحياة السياسية عند الانتساب للأحزاب، وتوجيه الأنظار لأثر بعض المتغيرات النفسية من مثل رأس المال النفسي في حياة المرأة المنتسبة للأحزاب السياسية، وبيان فيما لو كان هناك تأثير للأحزاب السياسية في الحياة الأسرية وتحديداً في جودة الحياة الأسرية لدى المرأة المنتسبة لتلك الأحزاب.

الأهمية التطبيقية:

يمكن أن توجه هذه الدراسة صنّاع القرار والمخططين والباحثين والمرشدين النفسيين في رسم السياسات لرفع مستوى كل من رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية لدى المرأة المنتسبة للأحزاب السياسية، وقد تساعد هذه الدراسة في تعميم نتائجها والإفادة منها لأصحاب الاختصاص لتصميم وصياغة برنامج نفسي إرشادي يتعامل مع أفراد هذه الفئة وبناء برامج تدريبية لمواجهة التحديات والضغوطات التي تتعرض لها النساء المنتسبات للأحزاب السياسية، وقد توفر الدراسة أدوات وقاعدة معلومات للمرشدين النفسيين في الكشف عن مستوى رأس المال النفسي، وجودة الحياة الأسرية لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية. ويمكن لنتيجة الدراسة أن تكون مهمة بحيث تشجع النساء على الانخراط بالأحزاب السياسية دون أن يؤثر ذلك على حياتهن الأسرية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الوصول إلى ما يلي: التعرف على مستوى كل من رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في الأردن، والكشف عن طبيعة وجود علاقة ارتباطية بين رأس المال النفسي وبين جودة الحياة الأسرية لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في الأردن، واستقصاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وسنوات الانضمام للحزب وطبيعة العمل.
التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

تتناول الدراسة الحالية المفاهيم التالية:

أولاً: رأس المال النفسي: قام (Luthans et al., 2007) بتعريف رأس المال النفسي بأنه حالة نفسية إيجابية متطورة للفرد توصف من خلال: امتلاك الفرد الثقة لبذل الجهود الضرورية لتحقيق النجاح في أداء المهام التي تتسم بالتحدي. **التعريف الإجرائي:** بالدرجة التي تحصل عليها المنتسبة للحزب السياسي في الأردن على مقياس رأس المال النفسي المطور في الدراسة الحالية. **ثانياً: جودة الحياة الأسرية:** هي الدرجة التي يحتاج فيها أفراد الأسرة إلى الالتقاء والمدى الذي يستمتعون فيه بوقتهم معا والمدى الذي يكونون فيه قادرين على فعل أشياء مهمة مع بعضهم البعض (Brown, & Brown, 2003) **التعريف الإجرائي:** الدرجة التي تحصل عليها المنتسبة للحزب السياسي في الأردن على مقياس جودة الحياة الأسرية المطور في الدراسة الحالية. **ثالثاً: المشاركة الحزبية للنساء:** هو عبارة عن مجموعة من الأفراد يشاركون بحزب؛ لأنهم يؤمنون بأهداف سياسية وإيديولوجية مشتركة، وينظمون أنفسهم بهدف الوصول إلى السلطة وتحقيق برنامجهم (الكياي، 1981).

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة في تعميم نتائجها على ما يلي:

الحد المكاني: المملكة الأردنية الهاشمية.

الحد الزمني: النصف الأخير من العام 2022 بين شهري (10-8/2022).

الحد البشري: جميع النساء المنتسبات للأحزاب السياسية.

الحد الموضوعي: استجابات أفراد الدراسة على مقياسي الدراسة وهي: رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية.

محددات الدراسة: صعوبة الوصول لكل النساء المنتسبات للأحزاب السياسية، ورفض البعض منهن الاستجابة على فقرات المقاييس.

الدراسات السابقة :

تناولت دراسة (Atashpour, Vaziri, & Jafarir, Lolaki, 2016) التعرف إلى الدور الوسيط للفضائل الإنسانية الإيجابية في العلاقة بين رأس المال النفسي وتكيف الأزواج، وتم اختيار (384) فرداً للمشاركة بالدراسة الحالية، وقد تم استخدام استبانة للتكيف الزوجي واستبانة لرأس المال النفسي

وأخرى للفضائل الإنسانية، وأظهرت نتيجة معامل الارتباط وجود علاقة بين أبعاد رأس المال النفسي المتمثلة في (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والتحمل) والتكيف الزوجي، كما بينت نتيجة تحليل المسار أن الفضائل الإنسانية الإيجابية تتوسط العلاقة بين رأس المال النفسي، والتكيف الزوجي.

كما هدف دراسة العبدى والفينيخ (2017) إلى الكشف عن تأثير وهي المستوى التعليمي والعمر والوظيفة وطبيعة العمل في مصادر الضغوط للمرأة العاملة، وتم استخدام استمارة البيانات العامة واستبيان مصادر الضغوط من إعداد الباحثين، واستبيان إستراتيجيات إدارة الضغوط، واستبيان جودة الحياة الأسرية، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (300) فرد، وقد توصل البحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مصادر الضغوط، تبعاً لمتغيرات الدراسة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة، في إستراتيجيات إدارة الضغوط لدى المرأة العاملة، تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي المستوى التعليمي والعمر والوظيفة وطبيعة العمل في مصادر الضغوط للمرأة العاملة.

كما استهدفت دراسة أبو سيف (2018) التعرف على الدور الوسيط لجودة حياة العمل في العلاقة بين رأس المال النفسي ومستوى الالتزام التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الطائف، تم أخذ عينة قوامها (51) عضو هيئة تدريس، وقد أعدَّ الباحث ثلاث استبانات وهي رأس المال النفسي، وجودة حياة العمل، ومستوى الالتزام الوظيفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية لرأس المال النفسي بمستوى شعور عضو هيئة التدريس بجودة حياة العمل، كما يتوجد علاقة طردية لجودة حياة العمل بمستوى الالتزام التنظيمي.

كما هدفت دراسة السيد (2018) إلى الوقوف على تأثير جودة الحياة الوظيفية وبين رأس المال النفسي للعاملين، وبلغ حجمها (384) فرداً، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لثلاثة أبعاد فقط من الأبعاد الخمسة لجودة الحياة الوظيفية (بيئة العمل الصحية الأمانة، المشاركة في اتخاذ القرارات، السلوك القيادي والإشرافي) على رأس المال النفسي للعاملين.

هدفت دردير والرشيد (2019) إلى تحديد القيمة التنبؤية لكل من: الحوار الإيجابي، والمرونة، وإدارة الذات في التنبؤ بمستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من (296) طالباً وطالبة بجامعة القصيم، وتم استخدام مقياس للحوار الإيجابي من أعاد الباحثين ومقياس المرونة ترجمة وتقنين نشوة أبو بكر وأفراح الشمري ومقياس إدارة الذات من إعداد طلعت منصور وأحمد عبد المنعم وإيمان ريان (2015) ومقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد أماني عبد المقصود وسميرة شند (2010)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود انخفاض في نسب انتشار الحوار الإيجابي لدى أفراد العينة، وإسهام كل من الحوار الإيجابي، والمرونة وإدارة الذات في التنبؤ بجودة الحياة الأسرية.

وتناولت دراسة الزبير (2019) التعرف على دور رأس المال النفسي بأبعاده الخمسة (التفاؤل، والثقة، والأمل، والقدرة على المقاومة، والتوازن العاطفي) في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في جامعة فلسطين الأهلية، وتكونت عينة الدراسة من العاملين في الجامعة، وبلغ عدد الذين استجابوا (136) عاملاً، ولأغراض الدراسة فقد استخدم الباحث أسلوب المسح الشامل وقام بتوزيع استبيان محوسب موجه حول الأداء الوظيفي للعاملين ورأس المال النفسي، توصلت الدراسة إلى أن العاملين في جامعة فلسطين الأهلية يمتلكون رأس مال نفسي مرتفع، كذلك، جاء الأداء الوظيفي للعاملين في جامعة فلسطين الأهلية مرتفعاً.

وهدفت دراسة (Kawalya., Munene., Ntay., Kagaari., Mafabi, Kasekende,) و Martinez, 2019) إلى فحص الدور الوثيق لتجربة التدفق في العلاقة بين رأس المال النفسي والسعادة في المستشفيات العامة في أوغندا. وبلغ حجم عينة الدراسة (800) ممرضة مهنية، وتم استخدام مقياس رأس المال النفسي والسعادة من إعداد الباحثين، وقد أشارت النتائج إلى أن تجربة التدفق تتوسط جزئياً العلاقة بين رأس المال النفسي والسعادة في مكان العمل. إلى جانب ذلك، أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة معنوية وإيجابية بين رأس المال النفسي والسعادة في مكان العمل.

وتناولت دراسة شاهين (2019) الكشف عن أثر رأس المال النفسي على جودة الحياة الوظيفية: دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (243) عضو هيئة تدريس، وقد تم استخدام مقياس رأس المال النفسي وجودة الحياة الوظيفية من إعداد الباحث، وقد توصلت نتائج الدراسة أنه لا توجد أي اختلافات جوهرية في إدراك أعضاء هيئة التدريس لمفهوم متغيرات رأس المال النفسي وجودة الحياة الوظيفية وفقاً لمتغير النوع والدرجة العلمية.

وتناولت دراسة (Wardani & Noviyani, 2020) التعرف إلى دور رفاهية الموظف كمتغير وسيط في العلاقة بين رأس المال النفسي، والمناخ النفسي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (378) موظفاً، وتم استخدام مقياس الرفاهية ورأس المال النفسي من إعداد الباحثين، وأظهرت نتائج الدراسة رفاهية الموظف تعمل كمتغير وسيط جزئي في العلاقة بين رأس المال النفسي، والمناخ النفسي.

وأجرى محمود (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على الدور الوسيط لكل من رأس المال النفسي والامتنان في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم ومعلمة بالمرحلة الإعدادية، استخدام أربعة مقياس هي رأس المال النفسي والامتنان وجودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي، من إعداد الباحثة، وأسفر البحث عن وجود علاقات ارتباطية موجبة بين كل من رأس المال النفسي والامتنان وجودة حياة العمل والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية.

وتناولت دراسة حساتين والصيد (2021) الكشف عن مستوى جودة الحياة الأسرية والمساعدة الاجتماعية والصمود النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذوي اضطراب طيف التوحد في

مصر، تكونت عينة البحث من (250) أماً. وقد تم استخدام مقياس هومان وآخرون (2006) لجودة الحياة الأسرية، ومقياس وي وشاكسبير وويست (2011) للمساندة الاجتماعية المزدوج، ومقياس سمث وآخرون (2008) للصدوم النفسي، وأسفرت النتائج عن حصول أفراد العينة على مستوى مرتفع على معظم أبعاد جودة الحياة والمساندة الاجتماعية.

واستهدف دراسة الحيطاوي وبله وضبش ومحفوظ (2021) تحديد طبيعة العلاقة بين تمكين ربة الأسرة والرضا عن الحياة الأسرية، وتكونت عينة البحث من (300) ربة أسرة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وتكونت أداة البحث من: استمارة البيانات العامة لربات الأسر، استبيان تمكين ربة الأسرة، استبيان الرضا عن الحياة الأسرية (وجميعها من إعداد الباحثة). وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تمكين ربة الأسرة بمحاوره (التمكين الاقتصادي، التمكين الاجتماعي، التمكين السياسي) والرضا عن الحياة الأسرية بأبعادها (الرضا عن الحياة الاقتصادية، الرضا عن الحياة الاجتماعية، الرضا عن الحياة النفسية، الرضا عن الحياة الصحية).

وتناولت دراسة محمد (2021) الكشف عن علاقة جودة الحياة وأبعادها بالقلق الاجتماعي لدى عينتين من طالبات الجامعة المصرية والسعوديات، وبلغ عدد المبحوثات في كل عينة 110 طالبات، وتم تطبيق النسخة المترجمة لعادة الخضير (Elkhodair, 2014) ضمن مقياس قلق التفاعل الاجتماعي (Mattick & Clarke, 1998) (SIAS)، وتم تطبيق مقياس جودة الحياة الجامعية لمحمود منسي وعلى كاظم (2006). وتوصلت الدراسة إلى العلاقة السالبة الدالة بين الدرجة الكلية لجودة الحياة وكل أبعادها والقلق الاجتماعي لدى عينة الطالبات المصريات والطالبات السعوديات، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق بين العينتين في العلاقة المستخلصة.

كما تناولت دراسة الصبان والكشكي (2021) التعرف على دور جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية، وتكونت عينة الدراسة من (860) من طلاب الجامعة السعوديين، طبق عليهم مقياس جودة الحياة الأسرية (عبد الوهاب وشند، 2010)، والأمن الفكري للشباب (الكشكي والعتيبي، 2017)، وأحادية الرؤية (عثمان، 2007)، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أبعاد جودة الحياة الأسرية انتشاراً هو البعد الخاص بالمقدرة المادية والسلامة الصحية، واتصفت عينة الدراسة بمستوى منخفض من أحادية الرؤية.

وأجرى متولي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى رأس المال النفسي والرضا الوظيفي واليقظة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة، واعتمد الباحث على عينة عشوائية مكونة من

88 معلم تربية خاصة، واعتمدت الدراسة على تطبيق ثلاث مقاييس وهي مقياس رأس المال النفسي ومقياس الرضا الوظيفي من إعداد الباحث ومقياس اليقظة العقلية إعداد (Baer, et al., 2006) ترجمة وتعريب البحيري وآخرون (2014) وتقنين الباحث. وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياسي رأس المال النفسي واليقظة العقلية. وتناولت دراسة محمود وزايد (2021) تحديد مستوى رأس المال النفسي والضغوط الأكاديمية والرفاهية النفسية، والتحقق من النموذج السببي للعلاقات بين الرفاهية النفسية ورأس المال النفسي والضغوط الأكاديمية، وشارك في الدراسة (1160) من طلبة الجامعة. وتم استخدام مقياس الرفاهية النفسية (Tennant, et al. 2007)، ومقياس رأس المال النفسي في البيئة الأكاديمية (Luthans, Luthans & Jensen 2012)، وقائمة الضغوط الأكاديمية (Lin & Chen 2009)، وكشفت النتائج عن وجود مستوى مرتفع لدى عينة الدراسة في كل من الرفاهية النفسية ورأس المال النفسي والضغوط الأكاديمية.

وقامت علي (2021) بدراسة هدفت إلى الكشف عن إمكانية وجود ارتباط بين رأس المال النفسي والضغوط المهنية والاندماج الوظيفي، وذلك لدى عينة مكونة من (171) معلماً ومعلمة للتربية الخاصة، باستخدام الأدوات التالية: مقياس رأس المال النفسي (PCQ-24) إعداد: Luthans, et. (2007)، AI، وترجمة وتطوير: الباحثة، ومقياس الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة إعداد: الباحثة ومقياس الاندماج الوظيفي (UWES) إعداد: (Schaufeli, et. al. 2002)، وترجمة وتطوير: الباحثة، وقد تمّ التوصل إلى وجود ارتباط موجب بين رأس المال النفسي، والاندماج الوظيفي، وأيضاً وجود ارتباط عكسي بين الضغوط المهنية، وكل من رأس المال النفسي والاندماج الوظيفي لدى أفراد العينة.

وتناولت دراسة سليم (2021) التعرف على تأثير رأس المال النفسي على الصمت التنظيمي، وتحديد تأثير أبعاد الذكاء الأخلاقي على الصمت التنظيمي، تمثلت عينة البحث (384) مفردة، تم استخدام قائمة استقصاء أعدت استناداً إلى مقياس رأس المال النفسي والصمت التنظيمي من تطوير الباحث، وقد توصلت النتائج إلى أنه يوجد تأثير إيجابي معنوي بين أبعاد الذكاء الأخلاقي (التعاطف، ضبط النفس) والصمت التنظيمي، وتأثير سلبي معنوي بين بعد الاحترام والصمت التنظيمي، بينما لا يوجد تأثير معنوي لبعد العدالة بين الآخرين على الصمت التنظيمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود العديد من الدراسات الحديثة التي تناولت متغيرات الدراسة، ولكنها لم تتطرق للربط بين المتغيرين لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية وهذا ما ستقوم به الدراسة الحالية التي ستستفيد من الدراسات السابقة عند تطوير المقاييس وفي منهجية البحث، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في دراسة فئة الأحزاب السياسية حيث لم يسبق لأي من الدراسات السابقة التربوية أن تناولت فئة النساء المنتسبات للأحزاب السياسية، وهو ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة هو منهج مسحي ارتباطي، حيث يتناسب مع أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية. ويبلغ عدد الإناث المسجلات بالأحزاب السياسية لغاية (2021) ما مقداره (13274) بنسبة (34.83%) من مجموع المنظمين للأحزاب السياسية، ويتوزعون على (54) حزباً سياسياً حسب إحصائيات وزارة الشؤون السياسية للعام (2022).

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة الدراسة بالطريقة المتاحة والتي أمكن الوصول إليها حيث تم تطبيق الدراسة في خمسة أحزاب سياسية مختلفة وهي (حزب جبهة العمل الإسلامي وحزب الجبهة الأردنية الموحدة وحزب الميثاق الوطني وحزب الحرية والمساواة وحزب الإصلاح والتجديد)، وقد تبين أن أعلى نسبة من العينة التي استجابت على الدراسة كان من النساء المتزوجات بنسبة بلغت (57%) وتلاها نسبة النساء العازبات بنسبة (29.2%)، ويتبين أيضاً أن أعلى نسبة من المستجيبات على المقاييس كانت من النساء اللواتي انضمن للحزب بمدة سنة فأقل بنسبة (67.8%) وجاء أقل نسبة مستجيبة ممن كانت في 4- أقل من 7 سنوات، بنسبة (7.2%)، كما يظهر أن أعلى نسبة ممن استجبن من النساء الحزبيات حسب طبيعة العمل كن بلا عمل بنسبة (29.4%).

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من المقاييس التالية:

أولاً: مقياس رأس المال النفسي: تم تطوير مقياس رأس المال النفسي، استناداً إلى مقياس المولى (2020) ومقياس (Görgens & Herbert (2013) ومقياس (Alessandri, Borgogni, (2015) و (Consiglio, & Mitidieri, Lorenz, Beer, Pütz, Heinitz (2016) و (Cid, (2020) و (Martins, Dias & Fidelis. وقد تكون المقياس بالصورة الأولية من (40) فقرة، وأربعة أبعاد، وهي:

- 1- **الكفاءة الذاتية (Self-efficacy):** بمثابة الاعتقاد الإيجابي لدى الفرد
 - 2- **المرونة أو النهوض أو كفاءة المواجهة (Resiliency):** هي نتائج الفرد الناجحة بعد إنهاء المواقف السلبية والعصيبة التي واجهته.
 - 3- **الأمل (Hope):** يشير إلى الطاقة اللازمة لتحقيق الأهداف، والمسارات، التي تشير إلى وسائل تحقيق الأهداف.
 - 4- **التفاؤل (Optimism):** التفاؤل لا يعتبر مجرد تنبؤ بأن الأمور القادمة جيدة، بل يستند على الأسباب التي يستخدمها الفرد لتفسير سبب وقوع موقف ما سواء كان إيجابياً أو سلبياً.
- ويتم الاستجابة لها من خلال اختيار خيار من خمسة خيارات: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وللتأكد من صدق وثبات المقياس قام الباحث بحساب الصدق والثبات بالطرق التالية:

أولاً: صدق المقياس وتم التحقق منه من خلال الطرق التالية:

- 1- **الصدق المحتوى:** تم إجراء الصدق المحتوى من خلال عرض المقياس على (13) محكماً في مجال التدريس والحزبيات والنساء في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد حُددت لصلاحية الفقرة معيار اتفاق (10) من المحكمين عليها، وبناء على رأي المحكمين، تم تثبيت الفقرات المناسبة والتغيير في صيغة (8) فقرات، وتم حذف (3) فقرات، وإضافة فقرة واحدة.
- 2- **صدق البناء الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس رأس المال النفسي مع الدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) منتسبة للأحزاب من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية بين (0.33-0.72) بين الفقرة والدرجة الكلية، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد بين (0.37-0.79)، كما كانت الأبعاد مترابطة مع الدرجة الكلية، وجاءت للأبعاد الأربعة على التوالي (0.74، 0.75، 0.71، 0.77)، وهذا يدل على أن مقياس رأس المال النفسي يمتلك صدقاً داخلياً.

ثانياً: ثبات المقياس:

- 1- **الثبات بطريقة الإعادة:** تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30) منتسبة للأحزاب السياسية، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية، وكانوا خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وإعادة تطبيقه (16) يوماً، والجدول (1) يوضح النتائج.
- 2- **الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا:** تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (30) منتسبة للأحزاب السياسية، وأخضعت جميع للمقاييس للتحليل عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معاملات الاتساق الداخلي، وقد تبين وجود معاملات ثبات مناسبة بطريقتي الإعادة للاختبار وكرونباخ ألفا لمقياس رأس المال النفسي، فقد كانت الدرجة الكلية (0.90) بطريقة إعادة الاختبار، وتراوحت للأبعاد معاملات الثبات بطريقة الإعادة بين (0.84-0.90)، كما تبين أن الدرجة الكلية للثبات بطريقة الاتساق الداخلي (0.89) وقد تراوحت للأبعاد بين (0.84-0.89).

ثانياً: مقياس جودة الحياة الأسرية:

تم تطوير مقياس جودة الحياة الأسرية من خلال الأدب النظري وهي كدراسة عزب (2004)، وشقير (2010)، والطروانة (2017) حرطاني وإزيدي (2016)، وقد تكون المقياس من (32) فقرة، وأربعة أبعاد وهي:

البعد الأول: جودة الحياة النفسية: من خلال التوافق النفسي، والشخصي، والانفعالي، والاجتماعي مع النفس والآخرين، والقدرة على تحقيق الذات.

البعد الثاني: جودة الحياة الصحية ويقصد بها حالة التوازن بين أعضاء الجسم.

البعد الثالث: جودة الحياة العائلية ويقصد بها قدرة الفرد على إقامة علاقات جيدة مع أفراد أسرته.

البعد الرابع: جودة الحياة الاجتماعية ويقصد بها قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، ويتم الإجابة على فقرات المقياس باختيار بديل من البدائل الخمسة التالية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وللتحقق من مناسبة المقياس للدراسة الحالية فقد تم إخضاع المقياس للصدق والثبات على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس:

- 1- **صدق المحتوى:** حيث تم عرض المقياس على نخبة من المتخصصين في ميدان علم النفس، حيث قام (13) محكماً من أعضاء هيئة التدريس والحزبيين في المملكة الأردنية الهاشمية، وتم اعتماد معيار اتفاق (10) للإبقاء على الفقرة، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وتم تعديل (16) فقرة، وبقي عدد فقرات المقياس (32) فقرة.

- 2- **صدق البناء الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس جودة الحياة الأسرية مع الدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) منتسبة للأحزاب من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية بين (0.40-0.80) بين الفقرة والدرجة الكلية، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد بين (0.41-0.81)، كما كانت الأبعاد مترابطة مع الدرجة الكلية وجاءت

للأبعاد الأربعة على التوالي (0.69، 0.70، 0.62، 0.67)، وهذا يدل على أن مقياس جودة الحياة الأسرية يمتلك صدقاً داخلياً.

ثانياً: ثبات المقياس:

1- **الثبات بطريقة الإعادة:** تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30) متنسبة للأحزاب السياسية، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية، وكانوا خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وإعادة تطبيقه (16) يوماً، والجدول (2) يوضح النتائج.

2- **الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا:**

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (30) متنسبة للأحزاب السياسية، وأخضعت جميع للمقاييس للتحليل عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معاملات الاتساق الداخلي، وقد تبين وجود معاملات ثبات مناسبة بطريقتي الإعادة للاختبار وكرونباخ ألفا لمقياس جودة الحياة الأسرية، فقد كانت الدرجة الكلية (0.85) بطريقة إعادة الاختبار، وتراوحت للأبعاد معاملات الثبات بطريقة الإعادة بين (0.91-0.81)، كما تبين أن الدرجة الكلية للثبات بطريقة الاتساق الداخلي (0.78) وقد تراوحت للأبعاد بين (0.80-0.77).

إجراءات تطبيق الدراسة:

تم القيام بالخطوات التالية لتنفيذ البحث:

1. تم الاطلاع في الأدب النظري والدراسات السابقة حول رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية والمشاركة الحزبية للنساء.
2. تم تطوير مقاييس الدراسة الحالية وهي مقياس رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية وتخصيص فقراتهن لتناسب مع المشاركة الحزبية للنساء.
3. تم التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقاييس الثلاثة.
4. تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة.
5. تم تحديد عينة الدراسة من خلال تطبيق المقاييس على عينة الدراسة الوصفية من النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في الأردن.
6. تم تطبيق الدراسة على النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في الأردن.
7. تم تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما درجة رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في الأردن من وجهة نظر العينة؟
للإجابة عن السؤال التالي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس إدارة الذات والجدول (1) يوضح النتائج

جدول (1):

الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
4	مرتفع	0.49	4.16	الكفاءة الذاتية	1
2	مرتفع	0.56	4.23	المرونة	2
1	مرتفع	0.46	4.26	الأمل	3
2	مرتفع	0.49	4.23	التفاؤل	4
	مرتفع	0.42	4.22	الدرجة الكلية	

ويتبين من الجدول (1) المتعلق برأس المال النفسي للأبعاد والدرجة الكلية أن جميع الأبعاد جاءت بدرجة مرتفعة في رأس المال النفسي، وقد جاء أعلى بعد هو الأمل بينما جاء أقل بعد هو الكفاءة الذاتية، وقد جاء مقياس رأس المال النفسي بالدرجة الكلية بالوقت نفسه بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وانحراف معياري بلغ (0.42) مما يشير إلى تمتع المنتسبات للأحزاب السياسية بدرجة من رأس المال النفسي بسبب مهارتهن في الحياة والتي شجعتهن على الانضمام للأحزاب والانخراط بها خاصة أن المملكة الأردنية الهاشمية تشجع الآن الشباب على الانخراط والانضمام للأحزاب السياسية، وللإجابة عن السؤال الأول أيضاً تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية والدرجة الكلية والجدول (2) يوضح النتائج.

جدول (2):

الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
2	مرتفع	0.50	4.22	جودة الحياة النفسية	1
4	مرتفع	0.56	4.06	جودة الحياة الصحية	2
1	مرتفع	0.53	4.26	جودة الحياة العائلية	3
3	مرتفع	0.48	4.17	جودة الحياة الاجتماعية	4
	مرتفع	0.44	4.17	الدرجة الكلية	

ويتبين من الجدول (2) المتعلق بجودة الحياة الأسرية للأبعاد والدرجة الكلية ان جميع الأبعاد جاءت بدرجة مرتفعة في جودة الحياة الأسرية وقد جاء أعلى بعد هو جودة الحياة العائلية بينما جاء أقل بعد هو جودة الحياة الصحية، وقد جاء مقياس جودة الحياة الأسرية بالدرجة الكلية بالوقت نفسه بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري بلغ (0.44) مما يشير إلى حرص المنتسبات للأحزاب السياسية على امتلاك جودة اجتماعية وصحية وعائلية وأسرية في المنزل فلم

تسعى هؤلاء النساء لأن يكن مهملات لحياتهن الأسرية، بل ربما انعكس انضمامها بالحزب على نجاحها في الحياة الأسرية، وفيما يتعلق برأس المال النفسي تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع أهمية امتلاك النساء الحزبيات لكل من الكفاءة الذاتية والأمل والتفاؤل والمرونة لما له من أهمية في حياتهن الشخصية والاجتماعية والمهنية، وهو ما أكدته دراسة البزور (2020)، وينعكس على أداء أعمالها في الحزب، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من رأس المال النفسي لدى هؤلاء النساء الحزبيات ويتفق مع نظرية سنايدر حول الأمل ونظرية مارشال التي أشارت إلى ضرورة التفاؤل لدى الفرد، وقد أكد ذلك منصر (2011) عندما رأى أن الأحزاب السياسية تعمل على التنمية في العالم الثالث، وتتفق مع نظرية باندورا التي قالت إن الكفاءة الذاتية ترتبط بالملاحظة والنمذجة فعندما تلاحظ بعض النساء النجاح التي تحققة أخريات عند الانضمام بالأحزاب السياسية فإن ذلك يؤثر عليها ويجعلها أقرب إلى الانضمام للأحزاب السياسية، كما تتفق مع نظرية شنك (Schunk, 2003) في الكفاءة الذاتية التي رأت أن الأفراد يعتقدون أن لديهم القدرة على إنجاز المهمات المقدمة لهم بنجاح، وفيما يتعلق بالمرونة النفسية تتفق مع نظرية التحليل النفسي التي أشارت إلى دور الأنا في التوازن بين الهو والأنا الأعلى. وفيما يتعلق بجودة الحياة الأسرية يبدو أن هناك العديد من المؤشرات التي ظهرت لدى النساء الحزبيات، وتدلل على جودة الحياة ومنها السعادة الانفعالية والعلاقات الشخصية التي تساند فيها الآخرين والسعادة المادية بوجود السكن، والتعليم حيث إن نسبة كبيرة من النساء الحزبيات متعلمات، وتقرير المصير من حيث القدرة على الاستقلالية والاندماج والمشاركة الاجتماعية مع الآخرين، وما طرحه رايف حول مفهوم السعادة النفسية التي رأت أن شعور الفرد بجودة حياته ينعكس على درجة إحساسه بالسعادة والذي يظهر من خلال الاستقلالية والتمكين الذاتي والنمو الشخصي والعلاقات الإيجابية مع الآخرين وتقبل الذات ووجود هدف لدى النساء الحزبيات في حياتهن، وتتفق مع نتيجة دراسة محمود وزايد (2021) حول وجود مستوى مرتفع من رأس المال النفسي، وحول جودة الحياة الأسرية تتفق مع نتيجة دراسة حسنين والصيد (2021) من وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة، وتعزو الباحثة النتيجة الحالية نظراً لأهمية رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية في التوافق والتكيف والوصول إلى السعادة والهناء والتفاؤل في حياة السيدة التي انضمت للحزب، فمن مهام الحزب خدمة المجتمع والقيام بالعمل التطوعي، ومما لا شك فيه أن النساء اللواتي انضمن للأحزاب فقد تولدت لديهن قناعة شخصية واكتفاء ذاتي ورضا بما لديهن، وبدأت أهدافهن تتجه لخدمة المجتمع والسعي لنجاح المجتمع وتطويره.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في الأردن من جهة أخرى من وجهة نظر العينة؟
للإجابة عن السؤال الحالي تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين رأس المال النفسي مع جودة الحياة الأسرية والجدول (3) يوضح النتائج.

جدول (3):

معامل ارتباط بيرسون بين رأس المال النفسي مع جودة الحياة الأسرية

المقياس	الأبعاد	جودة الحياة النفسية	جودة الحياة الصحية	جودة الحياة الأسرية	جودة الحياة الاجتماعية	الدرجة الكلية لجودة الحياة
رأس المال النفسي	الكفاءة الذاتية	0.67**	0.55**	0.63**	0.59**	0.71**
	المرونة	0.66**	0.55**	0.66**	0.61**	0.72**
	الأمل	0.74**	0.57**	0.71**	0.62**	0.76**
	التفائل	0.77**	0.64**	0.69**	0.64**	0.80**
	الدرجة الكلية	0.80**	0.65**	0.75**	0.69**	0.84**

يتبين من الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين رأس المال النفسي مع جودة الحياة الأسرية، سواء في الدرجة الكلية أو في الأبعاد، حيث تبين وجود علاقة ارتباطية بين رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.84) بمعنى أنه كلما كان لدى النساء رأس المال النفسي فإن ذلك سيساعد في تحسين جودة الحياة الأسرية لديهن، كما أن امتلاك جودة حياة أسرية لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية سيساهم في تحسين رأس المال النفسي، وحول علاقة رأس المال النفسي مع بعض المتغيرات: تتفق مع نتيجة دراسة (Atashpour, Vaziri, & Jafarir, Lolaki, 2016) وتتفق مع نتيجة دراسة الغرابلي (2020)، وتتفق مع نتيجة دراسة متولي (2021) التي وجدت علاقة بين رأس المال النفسي واليقظة العقلية، وتتفق مع نتائج دراسة علي (2021) التي وجدت علاقة بين رأس المال النفسي والاندماج الوظيفي.

وحول جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات تتفق مع نتيجة دراسة محمد (2021) التي وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين جودة الحياة والقلق الاجتماعي كون القلق الاجتماعي متغير سلبي، وتتفق مع نتيجة دراسة الصبان والكشكي (2021) التي وجدت علاقة بين جودة الحياة الأسرية والأمن الفكري، وحول الربط بين المتغيرات تتفق مع نتيجة دراسة العبيدي والفينيخ (2017) التي ربطت بين رأس جودة الحياة الأسرية وإدارة الضغوط، كما تتفق مع نتيجة دراسة أبو سيف (2018) التي وجدت علاقة طردية لجودة الحياة مع رأس المال النفسي ودراسة السيد (2018) التي ربطت بين جودة الحياة ورأس المال النفسي، ومع نتيجة دراسة شاهين (2019) التي أشارت إلى العلاقة بين رأس المال النفسي وجودة الحياة الوظيفية، وتتفق مع نتيجة دراسة محمود (2020) حول العلاقة بين رأس المال النفسي وجودة حياة العمل. وتتفق مع نتيجة دراسة الحيطاوي وبله وضبيش ومحفوظ (2021) حول وجود علاقة بين الرضا عن الحياة الأسرية والتمكين، وترى الدراسة إن المتغيرين هي متغيرات إيجابية وإذا ما استطاعت السيدة من امتلاك رأس مال نفسي لها بالشكل الصحيح فإن ذلك سيؤثر بطريقة إيجابية على حياتها الأسرية؛ حيث سيساهم في نجاحها بشكل مناسب، وتعزو النتيجة الحالية نظراً لكون المتغيرين هي متغيرات إيجابية وزيادة متغير منها سيؤدي إلى تحسين ورفع المتغير الآخر.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته: هل يوجد اختلاف في العلاقة عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات النساء المنتسبات للأحزاب السياسية في رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية يعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية وسنوات الانضمام للحزب وطبيعة العمل من وجهة نظر العينة؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية على رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية وسنوات الانضمام للحزب وطبيعة العمل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس لرأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية لدى المنتسبات للأحزاب السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية، والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية لدى المنتسبات للأحزاب السياسية تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية وسنوات الانضمام للحزب وطبيعة العمل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	المتغير	المقياس
0.42	4.24	125	عازبة	الحالة	رأس المال
0.43	4.19	244	متزوجة	الاجتماعية	النفسي
0.38	4.23	31	مطلقة		
0.40	4.22	28	أرملة		
0.45	4.19	125	عازبة		جودة الحياة
0.44	4.17	244	متزوجة		الأسرية
0.47	4.10	31	مطلقة		
0.40	4.14	28	أرملة		
0.39	4.17	290	سنة فأقل		رأس المال
0.41	4.22	57	أكثر من سنة إلى أقل من أربع سنوات	سنوات الانضمام للحزب	النفسي
0.45	4.51	31	4- أقل من 7 سنوات		
0.50	4.31	50	سبع سنوات فأكثر		
0.42	4.13	290	سنة فأقل		جودة الحياة
0.48	4.20	57	أكثر من سنة إلى أقل من أربع سنوات		الأسرية
0.48	4.39	31	4- أقل من 7 سنوات		
0.48	4.21	50	سبع سنوات فأكثر		
0.42	4.19	126	بلا عمل		رأس المال
0.35	4.26	91	موظفة حكومية	طبيعة العمل	النفسي
0.45	4.19	117	موظفة قطاع خاص		
0.45	4.24	94	أعمال حرة		
0.46	4.16	126	بلا عمل		جودة الحياة
0.40	4.24	91	موظفة حكومية		الأسرية
0.45	4.15	117	موظفة قطاع خاص		
0.46	4.14	94	أعمال حرة		

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمقياس رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية لدى منتسبات الأحزاب السياسية تبعاً تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية وسنوات الانضمام للحزب وطبيعة العمل، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (7):

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمقاييس رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية لدى منتسبات الأحزاب السياسية تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية وسنوات الانضمام للحزب وطبيعة العمل

المتغير	المقياس	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الحالة الاجتماعية	رأس المال النفسي	بين المجموعات	0.19	3	0.07	0.36	0.78
		داخل المجموعات	75.83	424	0.18		
		الكلية	0.76.02	427			
	جودة الحياة الأسرية	بين المجموعات	0.23	3	0.08	0.38	0.77
		داخل المجموعات	83.37	424			
		الكلية	83.59	427			
سنوات الانضمام للحزب	رأس المال النفسي	بين المجموعات	3.86	3	1.29	7.55	0.00
		داخل المجموعات	72.16	424	0.17		
		الكلية	76.02	427			
	جودة الحياة الأسرية	بين المجموعات	2.05	3	0.68	3.55	0.02
		داخل المجموعات	81.54	424	0.19		
		الكلية	83.59	427			
طبيعة العمل	رأس المال النفسي	بين المجموعات	0.33	3	0.11	0.62	0.60
		داخل المجموعات	75.69	424	0.18		
		الكلية	76.02	427			
	جودة الحياة الأسرية	بين المجموعات	0.51	3	0.17	0.87	0.46
		داخل المجموعات	83.08	424	0.20		
		الكلية	83.59	427			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية وطبيعة العمل حيث بلغت قيمة F في رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية (0.36، 0.38) على التوالي، وهذه القيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha=0.05)$ ، كما بلغت قيمة F في رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية فيما يتعلق بمتغير طبيعة العمل (0.62، 0.87) على التوالي، وهذه القيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha=0.05)$ ، وهذه القيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha=0.05)$ ، مما يدل على أن المنتسبات للأحزاب السياسية لا تختلف لديهن كل من رأس

المال النفسي وجودة الحياة الأسرية باختلاف كل من الحالة الاجتماعية وطبيعة العمل، بينما تبين وجود اختلافات لدى المنتسبات للأحزاب السياسية في رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية تبعاً لسنوات الانضمام للحزب حيث بلغت قيمة $F(7, 3.55)$ على التوالي، وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha=0.05)$ ، ولمعرفة عاندية الفروق في هذه العوامل والمتغيرات تم إجراء المقارنة البعدية بطريقة Scheffe كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6): المقارنات البعدية بطريقة (Scheffe) لأثر سنوات الانضمام للحزب على رأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية

المقياس	المستويات	سنة فأقل		أكثر من سنة إلى أقل من أربع سنوات		4 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	
		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
رأس المال النفسي	سنة فأقل	-	-	0.06-	0.83	0.35-*	0.00
	أكثر من سنة إلى أقل من أربع سنوات	-	-	-	-	0.29-*	0.02
	4 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-	-	-	-	-	-
	سبع سنوات فأكثر	0.14	0.17	0.08	0.76	0.20-	0.20
جودة الحياة الأسرية	سنة فأقل	-	-	0.07-	0.77	0.26-*	0.02
	أكثر من سنة إلى أقل من أربع سنوات	-	-	-	-	0.19-	0.28
	4 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-	-	-	-	-	-
	سبع سنوات فأكثر	0.8	0.74	0.00	1.00	0.18-	0.34

* دالة عند مستوى الدلالة $(\alpha=0,05)$.

يلاحظ من الجدول (6) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المتعلقة برأس المال النفسي وجودة الحياة الأسرية في بعد المستويات تبعاً لسنوات الانضمام للحزب على النحو التالي: حيث تبين وجود فروق بين المنتسبات للأحزاب السياسية من سنة فأقل وأكثر من سنة إلى أقل من أربع سنوات مع 4 سنوات إلى أقل من سبع سنوات في رأس المال النفسي ولصالح الفئات أربع سنوات إلى أقل من سبع سنوات وذلك بسبب امتلاك هؤلاء النساء للخبرة في الحياة الحزبية بما انعكس على حياتهن النفسية، وتبين وجود فروق بين المنتسبات للأحزاب السياسية من سنة فأقل مع أربع سنوات إلى أقل من سبع سنوات في جودة الحياة الأسرية ولصالح الفئة من 4 سنوات إلى أقل من 7 سنوات وذلك بسبب امتلاك هؤلاء النساء للخبرة الحزبية بما انعكس على حياتهن الأسرية.

وتتفق مع نتائج دراسة الزبر (2019) التي رأت أن رأس المال النفسي لا يرتبط بطبيعة العمل ولكنها تختلف مع كونه يختلف مع عدد السنوات للخبرة، كما تختلف مع نتيجة دراسة سليم وأبو حلاوة (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في سنوات الخبرة في رأس المال النفسي. وحول جودة

الحياة الأسرية تختلف مع نتيجة دراسة دردير والرشيدي (2019) التي وجدت أن متغيري الحالة الاجتماعية أو طبيعة العمل لا يؤثر في السيدة الحزبية بالمتغيرات النفسية وهي: رأس المال النفسي وجود الحياة الأسرية، فمن ناحية الحالة الاجتماعية فالنساء سواء كن متزوجات أو غير متزوجات أو أرملات أو مطلقات، وفيما يتعلق بطبيعة العمل فيرتبط بشكل أو بآخر بطبيعة النشاطات التي تمارسها السيدة الحزبية في حياتها، والعديد من النساء رغم عدم وجود عمل لديها إلا أن لديها بعض النشاطات الاجتماعية كالزيارات والعمل على حل مشكلات الآخرين والمشاركة بالعمل التطوعي الاجتماعي بما يعكس على حياتهن بشكل مناسب. أما فيما يتعلق بعدد سنوات الانضمام للحزب فيبدو أن النساء اللواتي انضممن للحزب منذ فترة متوسطة بين 4 سنوات إلى أقل من سبع سنوات قد أصبحن أكثر فهماً وإدراكاً لمسؤولياتهن بالحزب، وأصبح لديهن خبرة بالدور الحزبي، وخضعن لتجربة حزبية مرتبطة بانتخابات برلمانية وبلدية، وشاركن بالتجربة بشكل يتفق مع ميولهن وأرائهن لذلك ظهر أن لديهن مستوى أفضل من رأس المال النفسي وجود الحياة الأسرية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خلصت الدراسة الحالية إلى تقديم بعض التوصيات:
- تشجيع النساء على الانضمام للأحزاب السياسية لأن ذلك يرتبط بالنجاح في الجوانب النفسية لديها.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية كونها تؤكد أن النساء المنتسبات للأحزاب السياسية كن أكثر تكيفاً ورضاً عن حياتهن وبمتمكن مهارة أفضل في رأس المال النفسي وجود الحياة الأسرية.
- تثبتت هذه الدراسة أن النساء المنتسبات للأحزاب السياسية لم تتأثر حياتهن الأسرية، ويمكن من خلال هذه النتيجة تشجيع الأزواج لحثهم على إعطاء الحرية للزوجة للانضمام للأحزاب المختلفة لأن ذلك ينعكس إيجابياً على حياتها الأسرية.
- الاستفادة من طبيعة العلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة الإيجابية كونها تلعب دوراً في نجاح المنتسبة للحزب السياسي.
- العمل على تشجيع النساء المنتسبات للأحزاب السياسية الجدد أو القديمات لزيادة قدرتهن فيتحسين رأس المال النفسي وجود الحياة الأسرية كما لدى النساء اللواتي انضممن للحزب منذ 4 سنوات إلى أقل من 7 سنوات.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لتوجيهها في المؤتمرات والأحزاب السياسية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أبو حمود، موفق (2018). مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية: الثابت والمتغير. **المستقبل العربي**، مركز دراسات الوحدة العربية، 41 (473)، 40-59.
- أبو سيف، محمود (2018). دور جودة حياة العمل في العلاقة بين رأس المال النفسي ومستوى الالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل**، 1(4)، ص 109-181.
- الأديب، علي (2012). الأبعاد النفسية لمفهوم الانتماء السياسي. **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية**

- والاجتماعية، جامعة بغداد، 202، 27-44.
- البزور، هديل (2020) الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى الممرضات العاملات في مستشفيات محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- بوظهرة، آسيا (2018). التخطيط الأسري الفعال ودوره في تحقيق جودة الحياة الأسرية: الأسرة الجزائرية أنموذجاً. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 13، 67-78.
- بيضون، بشيرة (2010). المرأة في الأحزاب السياسية الأردنية (1948-2008)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- حرطاني، أمينة، وإزيدي، كريمة (2016). جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء دراسة وصفية تحليلية في وجود متغيرات: سن الأم وعملها ومستواها التعليمي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 1 (2)، 59-28.
- حسانين، السيد والصيد، وليد (2021). جودة الحياة الأسرية والمساندة الاجتماعية والصمود النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذوي اضطراب طيف التوحد في مصر: دراسة تنبؤية فارقة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 129، 519-557.
- الحيطاوي، إسراء وبلة، وفاء وضبيش، شيماء ومحفوظ، شرين (2021). تمكين ربة الأسرة وعلاقته بالرضا عن الحياة الأسرية. مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، 11(4)، 412-426.
- خشمون، مليكة (2016). آليات تفعيل المشاركة السياسية للمرأة المغاربية. مجلة أبحاث قانونية وسياسية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 1، 249-265.
- الخالدة، صالح (2017). حقوق المرأة الأردنية في تأليف الأحزاب السياسية والانتساب إليها 1989 - 2016. مجلة جيل حقوق الانسان، مركز جيل البحث العلمي، 17، 57-79.
- دردير، نشوة والرشيدي، لولوة (2019). الحوار الإيجابي والمرونة وإدارة الذات كمنبئات بجودة الحياة الأسرية لدي عينة من طلبة الجامعة. المجلة السعودية للعلوم النفسية، جامعة الملك سعود، 2، 1-27.
- الزبر، عماد (2019). رأس المال النفسي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في جامعة فلسطين الأهلية. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، دار الأطروحة للنشر العلمي، 4(6)، 67-96.
- السراجي، رغد (2017). مشاركة المرأة والأحزاب السياسية. المؤتمر الدولي الثاني: تطور العمل البرلماني والدستوري العربي: دراسة تاريخية سياسية قانونية مقارنة، الاتحاد الدولي للمؤرخين العرب ومجلس النواب العراقي، 2، 351-360.
- سليم، دعاء (2021). أثر الذكاء الأخلاقي للمدراء كمتغير وسيط في العلاقة بين رأس المال النفسي والصمت التنظيمي: بالتطبيق على الهيئة العامة للأبنية التعليمية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، 1، ص785-723.

- السيد، عابدة (2018). دراسة تأثير جودة الحياة الوظيفية على رأس المال النفسي: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي الحكومي بجمهورية مصر العربية. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، جامعة عين شمس، 2، 374-309.
- شاهين، سمر (2019). أثر رأس المال النفسي على جودة الحياة الوظيفية: دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، جامعة عين شمس، 4، 62-57.
- شقير، زينب محمود (2010). *جودة الحياة واضطرابات النوم لدى الشباب*، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 29 سبتمبر-1 ديسمبر 2010.
- الصبان، عيبر والكشكي، مجدة (2021). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعودية، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 37(4)، 410-459.
- الطراونة، أماني (2017). *فعالية برنامج إرشاد زوجي مستند لأنموذج جوتمان لتحسين الرضا الزوجي، والجودة الزوجية لدى النساء المترددات على العيادات الإرشادية*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة مؤتة.
- العبدوي، سميرة والفنيخ، روبا (2017). *إستراتيجيات إدارة الضغوط لدى المرأة العاملة وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية*. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية، 18، 191-146.
- عزب، حسام الدين (2004). *برنامج إرشادي لخفض الاكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل*. المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، التعليم للجميع، التربية وأفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي، (29-28/ مارس، 2004).
- علي، أماني (2021). رأس المال النفسي كمتغير وسيط في العلاقة بين الضغوط المهنية والاندماج الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، جامعة بني سويف، 3(5)، 1733-1794.
- غنديز، أنتوني (2005) *علم الاجتماع مع (مدخلات عربية)*، ترجمة فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت.
- الكيالي، عبد الوهاب (1981)، *موسوعة السياسة*، ج2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- متولي، فكري (2021). رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي واليقظة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، جامعة بني سويف، 3(5)، ص2032-1955.
- محمد، مي (2021). جودة الحياة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات: دراسة ثقافية مقارنة. *مجلة كلية لأداب*، جامعة القاهرة، 81(1)، ص339-261.
- محمود، جيهان (2020). رأس المال النفسي والامتنان كمتغيرين وسيطين في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 75، ص176-99.

- محمود، سومية وزايد، أمل (2021). نمذجة العلاقات السببية بين الرفاهية النفسية ورأس المال النفسي والضغوط الأكاديمية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة أثناء جائحة كورونا Covid-19. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، 92، 1177-1226.
- مشري، سلاف (2014). جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي (دراسة تحليلية)، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي* (80) 1، 215-237.
- معلى، الطيب وبكاي، رشيد (2020). الشباب الجامعي وواقع المشاركة في العمل السياسي والجمعي بالجزائر: دراسة ميدانية على عينة من شباب التنظيم الطلابي بجامعة الأغواط كأنموذج. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة*، 12(2)، 255-272.
- منصر، جمال (2011). دور الأحزاب في التنمية السياسية في العالم الثالث، *دفاقر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة*، 426-436.
- المولى، سالي (2020). الابتزاز العاطفي وعلاقته برأس المال النفسي عند الطالبات الجامعيات المتزوجات. *مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس*، 58، 316-356.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alessandri, G., Borgogni, L., Consiglio, C., & Mitidieri, G. (2015). Psychometric properties of the Italian version of the Psychological Capital Questionnaire. *International Journal of Selection and Assessment*, 23(2), 149-159.
- Bandura, A. (1997). **Self- efficacy the exercise of control**, New York: W.H. Freeman Company.
- Berg, C., Snyder, C., & Hamilton, N. (2008). The effectiveness of a hope intervention in coping with cold pressor pain, *Journal of health psychology*, 13(6), 804-809.
- Brown, L., & Brown, I. (2003). **Quality of Life and disability: An approach for community practitioners**, London, UK: Jessica Kingsley Publishers.
- Cid, D., Martins, M., Dias, M., & Fidelis, A. (2020). Psychological Capital Questionnaire (PCQ-24): Preliminary Evidence of Psychometric Validity of the Brazilian Version, *Psico-USF, Bragança Paulista*, 25, (1): 63-74.
- Clarence, M., & George, T. (2018). Influence of Psychological Capital on Affective Commitment among Teachers: A Reflective Analysis, *International Journal of Multidisciplinary*, Special Issue, 60-64.
- Gørgens, G., & Herbert, M. (2013). Psychological capital: Internal and

- external validity of the Psychological Capital Questionnaire (PCQ-24) on a South African sample. **SA Journal of Industrial Psychology**, 39(2), 1-12.
- Kawalya, Ch., Munene, J., Ntayi, J., Kagaari, J., Mafabi, S., Kasekende, M., & Martinez, A. (2019). Psychological capital and happiness at the workplace: The mediating role of flow experience, **Cogent Business & Management**, 6, (1).
 - Li-feng, Z., & Hua-li, R. (2009), The Relationship between Academic Stress and Psychological Distress: The Moderating Effects of Psychological Capital, **International Conference of Management Science & Engineering** (16th) September 14-16.
 - Lolaki, M., Atashpour, S., Vaziri, S., & Jafari^{M.(2016)}. The moderating effect of positive humanistic virtues on psychological capital and couples' marital adaptation: Provide a new conceptual model, **International journal of educational & Psychological researches**, 2(2), 129-123.
 - Lorenz T., Beer, C., Pütz, J., Heinitz, K. (2016). Measuring Psychological Capital: Construction and Validation of the Compound PsyCap Scale (CPC-12). *PLoS ONE* 11(4): e0152892. doi: 10.1371/journal.pone.0152892.
 - Luthans F., et al. (2006). Developing the Psychological Capital of Resiliency, **Human Resource Development Review**, 5(1), 25-44.
 - Luthans, F., Avolio, B., Avey, J., & Norman, S. (2007). Positive organizational behavior, **Journal of Management**, 33(3), 321-349.
 - Luthans, F., Luthans, K., & Luthans, B. (2004). Positive Psychological Capital: Beyond Human and Social Capital. **Business Horizons**, 47(1), 45-50.
 - Norman, S., Avey, J., Nimnicht, J., & Pigeon, N. (2010), The Interactive Effects of Psychological Capital and Organizational Identity on Employee Organizational Citizenship and Deviance Behaviors, **Journal of Leadership & Organizational Studies**, 17.
 - Park, J., Hoffman, L., Marquis, J., Turnbull, A., Poston, D, Mannan, H., Weny, M, & Nelson, L. (2003). Toward assessing family outcomes of service delivery:

- validation of family quality of life survey. **Journal of intellectual Disability Research**, 47(415), 367-384.
- Raphael, D., Renwick, R., Brown, I., & Rootman, I. (1994). Quality of Life indicators And Health: Current Status and Emerging Conception, **School indicators Research**, 39 (1). 65-88.
 - Schaloch, V. (2002). **Handbook of Quality of life human service practitioners**. Washington, DC: American Association on mental retardation.
 - Schunk, D. (2003). Self-efficacy for reading and writing: Influence of modeling, goal setting, and self-evaluation. **Reading and Writing Quarterly**, 19(1), 159-172.
 - Wardani, L., & Noviyani, T. (2020). Employee Well-being as a Mediator of Correlation between Psychological Capital and Psychological Climate, **Journal of Educational, Health and Community Psychology**, 9, (2), 47- 63.